المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (480) السنة الثالثة الاحد (4) ايلول 2005
(29) رجب 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

تعـــــزي

تعزي مؤسسة (المدى) للاعلام والثقافة والفنون ذوي ضحايا كارثة جسر الائمة كافة لمصابهم الجلل بفقدانهم ابناءهم وبناتهم واطفالهم وشيوخهم وأحبتهم داعية من الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الشهداء فسيح جناته.

وبهذه المناسبة تدعو المؤسسة الى اجراء تحقيق مفصل تقوم به هيئة من الخبراء والقانونيين والساهرين على أمن المواطنين.

الائتلاف والكردستاني لا يمانعان من تعديل بعض فقرات مسودة الدستور توافقياً

فاجعة الجسر أمام الجمعية الوطنية وتوقع تغييرات وزارية

بغداد/ هشام الركابي/ نصير العوام

جرت امس في جلسة الجمعية الوطنية القراءة الثانية لقانون الانتخابات فضلا عن اقرار عدد من القوانين التي تقدمت بها الجمعية ابرزها قانون الخدمة التقاعدية لذوي شهداء وجرحى الانتخابات، وكان من المقرر لها ان تتم يوم الاربعاء الماضي إلا أن الجلسة علقت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

واشارت مصادر مطلعة داخل الجمعية ان الجلسة ستقف ايضا على الاحداث الدامية التي جرت يوم الاربعاء الماضي على جسر الأئمة في الكاظمية في ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع) والاطلاع على آخر مجريات التحقيق. وعلى صعيد متصل صدر العديد من بيانات الاستنكار والشجب من قبل اعضاء الجمعيةالوطنية حول الحادث وطالب عدد منهم استدعاء وزيري الداخلية والدفاع لمعرفة الجهات المقصرة في الحادث ومحاسبة المقصرين و تفادي وقوع احداث اخرى في مثل هذه المناسبات .

من جهة اخرى اكد عبد الناصر الجنابي عضو الهيئة التفاوضية في اللجنة الدستورية المنحلة (عن مقاطعي الانتخابات) ان هناك اجتماعات ثنائية جرت يوم امس مع ممثلين عن قائمتي الائتلاف الموحد والكردستانية لتعديل بعض فقرات مسودة الدستور بالتوافق، واضاف الجنابي في تصريح خص به (المدى) ان من اهم هذه الفقرات الفدرالية وهوية العراق واجتثاث البعث والتأكيد على توزيع الثروات بالتساوي بين ابناء الشعب العراقي، واوضح الجنابي انه في حالة موافقة جميع الاطراف على تغيير بعض الفقرات في المسودة سيكون هناك استفتاء شعبي ناجح ، وبين الجنابي انه برغم كل التعديلات والفقرات الايجابية الا ان مسودة الدستور غير متكاملة بعد، مشيرا الى ان الانتخابات القادمة سيشارك فيها جميع الاطراف السياسية وستكون هناك جمعية وطنية قوية يمكن من خلالها تعديل بعض فقرات مسودة الدستور . ومن جانبه اكدعباس البياتي عضو الهيئة الدستورية المنحلة (عن قائمة الائتلاف) ان لامانع لدى قائمة الائتلاف او الاطراف الاخرى في الجمعية الوطنية من تعديل بعض فقرات مسودة الدستور من اجل التصويت عليها، واضاف البياتي لـ(المدى) شريطة ان تكون التعديلات في الصياغة وليس الفقرة باكملها لانها تؤثر على ثقة المواطن بالمسودة، واشار البياتي الى ان هناك فقرة هي الاكثر اختلافا عليها وعلى المقاطعين طرح الصيغة البديلة لمناقشتها بصراحة أمام وسائل الاعلام لتعديلها في المسودة، واوضح البياتي ان الجمعية الوطنية اعدت خطة للتثقيف حول المسودة وستوزع خلال اليومين القادمين اكثر من (٥) ملايين نسخة من مسودة الدستور على شكل كراس سيرفق مع البطاقة التموينية ، وسيجري التثقيف ايضا من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة و الاتصال المباشر مع جميع ابناء الشعب من خلال اقامة الندوات في جميع المحافظات. وبين ان هناك لجنة وزارية شكلت لغرض التثقيف وسيتم تشكيل عدة لجان من الجمعية الوطنية يكون اعضاؤها من الهيئة الدستورية،

ومن جانب آخر كشف البياتي ان الدكتورة أنيسة محمد رشيد ستتولى منصب نائب رئيس الوزراء المخصص للتركمان خلال الايام القادمة، فيما اكدت مصادر مقربة من مجلس الوزراء انِ الايام القادمة ستشهد تغييراً وزارياً يطول اربعة او خمسة وزراء، واضافت المصادر ان من بين هذه الوزارات وزارة التجارة .

اليوم ... في (المدى)

*جماهير مدينة الصدر تطالب بكشف حقيقة كارثة جسر الائمة ص٣

*مشاعر حزن لايمكن التعبير عنها ص٥

*القشلة شاهد حي على تاريخ بغداد ص٧

صيف حار.. ومسابح قليلة ص٨

حياة شرارة..حكاية مثقفة كبيرة ماتت من اجل الحرية ص١٠

العراقيون يساهمون في حركة الاقتصاد الاردني ص١٣

الفنانة بتول عزيز تفتح قلبها لـ(المدى) ص١٦

تبرع برواتبه حتى نهاية العام

الجعفري: السنة والشيعة مكملان لبعضهما البعض

بغداد/ المدى

اعلن رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري مساء امس الاول ان "سنة وشيعة العراق مكملان لبعضهما" في حين ما زال الشيعة في حداد اثر فاجعة جسر الأئمة التي ذهب ضحيتها قرابة الف عراقي ممن كانوا في طريقهم لزيارة مرقد الامام موسى الكاظم (عليه السلام).وقال الجعفري في كلمة متلفزة "سيستمر الشيعة والسنة تكاملهما معا وباحترام متبادل".

واضاف "الشيعي يموت ويستشهد في مناطق سنة في مناسبة ما ونرى الاخر يضحي بحياته ويحاول انقاذ الثاني" في اشارة لاحد السنة الذي مات غرقا عندما كان يحاول انقاذ احد الزوار من نهر دجلة يوم الاربعاء الماضي.

واوضح الجعفري "سقط الشهيد عثمان علي العبيدي بعدما انقذ ستة زوار شيعة من الغرق (...) وهذه رسالة الى العالم باسره بان حقيقة المشكلة ليست بين الشيعة والسنة".

واعرب الجعفري عن رغبته العميقة في لقاء عائلة الشهيد العبيدي الذي وصفه "مثالا لعوائلنا السنية المحترمة".وكان رئيس الوزراء قد اعلن في الوقت نفسه عن تبرعه برواتبه الشخصية حتى نهاية هذا العام لعوائل الضحايا الشيعة الذين فارقوا الحياة في ذكرى وفاة الامام الكاظم (عليه السلام).

اعتقال (٧) إرهابيين ينتمون الى تنظيم القاعدة في السيدية

بغداد-نصير العوام

القت قوات الأمن العراقية والقوات المتعددة الجنسيات في منطقة السيدية وفي وقت مبكر من صباح امس السبت القبض على مجموعة ارهابية تتكون من سبعة اشخاص ينتمون الى تنظيم القاعدة، اثنين منهم من العناصر القيادية في التنظيم، وقال مصدر مسؤول في القوات المتعددة الجنسيات ان المجموعة الارهابية تتكون من ١٥ فرداً لم نتمكن من القاء القبض عليهم بسبب عدم وجودهم في الدار التي تم دهمها. وبين المصدر ان هذه المجموعة الارهابية التي ترتبط بتنظيم القاعدة والتي لم يفصح عن جنسية اعضائها كانت قد وضعت تحت مراقبة قوات الامن العراقية والمتعددة الجنسيات بسبب وجود اتصالات بينها وبين قيادة التنظيم في الخارج، واكد المصدر ان للمجموعة دوراً في اغلب عمليات نصب العبوات الناسفة على طريق مطار بغداد وهي مسؤولة عن عدة عمليات ارهابية ضد قوات الامن العراقي و والمتعددة الجنسيات والمدنيين، واشار الى ان احد الارهابيين قد جرح اثناء عملية القاء القبض ولم يصب احد من قوات الامن العراقية والمتعددة الجنسيات .

وعلى جانب متصل قال المصدر ان القوات المتعددة الجنسيات وقوات الامن العراقية تراقب وتضيق الخناق على المجموعة المتبقية من العصابة الارهابية وان السكان المحليين قد ساعدوا تلك القوات في الابلاغ عنهم ومن ثم القاء القبض عليهم .

رئيس الجمهورية يعزي الرئيس بوش بكارثة إعصار كاترينا

بغداد/المدى: وجه السيد جلال الطالباني رئيس الجمهورية برقية تعزية لرئيس الولايات المتحدة الأميركية بكارثة إعصار كاترينا هذا نصها:

فخامة جورج دبليو بوش
رئيس الولايات المتحدة الأميركية
باسم شعب العراق واسمي أود أن أعبر لكم عن المشاركة الوجدانية و التعازي العميقة بموت بنات وابناء بلادكم ممن سقطوا ضحايا نتيجة لكارثة إعصار كاترينا.

كما نود أن نؤكد لكم باننا في هذه الأوقات الصعبة التي يمر بها العراق، وإذ نندب موتانا في بغداد، فإن مشاعرنا وصلواتنا موجهة ايضا الى سكان نيوأورليانز وغراند أيل وغولفبورت وبيلوكسي وموبايل وفي كل مكان ضربه الإعصار.

نحن واثقون بأن عزم شعب الولايات المتحدة الأميركية وقدرته وقيادتكم ستبرهن مرة أخرى على قوتها وتتغلب على الصعوبات.

جلال طالباني
رئيس جمهورية العراق

اعـــــلان

فرصة لحملة الشهادات العليا

يسر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

ان تعلن استعدادها لتعيين حملة الشهادات العليا " ماجستير ودكتوراه " في تشكيلاتها، ويمكن للراغبين بالتعيين، مراجعة الدائرة القانونية والإدارية في الوزارة للنظر في طلباتهم، خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٩ / ٢٠٠٥، مستصحبين معهم الوثائق الاتية:

١-صورة شهاداتهم العليا.

٢-صورة من الامر الجامعي الخاص بمنحهم الشهادة.

٣-صورة شهادة الجنسية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية.

ويمكن لمن سبق لهم تقديم طلبات تعيين في الجامعات او الهيئات التابعة للوزارة، معاودة تقديم مستمسكاتهم بموجب هذا الاعلان.

مع تحيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

في الحدث

امنحوا وسام الوحدة الوطنية للشهيد عثمان

هيئة التحرير

من فنون النظام السابق التي لا تعد ولا تحصى فن الأيام والأوسمة. فالأيام التي كان يحتفل بها النظام اختلطت على أقرب المقربين منه، وربما كانت تختلط عليه شخصيا. وكذلك هي الحال فيما يتعلق بالأوسمة والأنواط التي تعددت أشكالها وأنواعها.

وما أن زال النظام حتى انتهت معه الأيام التي كان يحتفل بها مع أركانه، وكذلك بيعت الأوسمة، لما فيها من الذهب والأحجار الكريمة، فضلا عما تشكله للأجانب من أهمية، ولا سيما من يهوى فيهم جمع الأنتيكات.

كم من عراقي ما زال إلى اليوم يفخر بما عنده من أوسمة النظام؟ وكم من عراقي ظل يصر إلى الآن على الاحتفاظ بنوط الشجاعة، أو سواه.؟ أسلتنا هذه لا تعني أبدا أن أولئك الذين منحوا هذه الأنواط والأوسمة لم يكونوا شجعاناً، لكن المشكلة كانت تكمن في الجهة التي منحت ذلك الوسام أو النوط. كانت المناسبات جميعا تعلن أن هذه الأوسمة منحت لعراقيين دافعوا عن العراق بشعبه وأرضه ومائه وسمائه وثرواته، لكن الجوهر كان يكشف أن أصحابها، سواء كانوا من الأحياء أم الأموات، إنما كانوا وقودا لحروب صدام الجنونية، وإنهم إنما كانوا يزجون فيها حتف أنوفهم، من أجل أن يستمر هو في السلطة.

وإذا كانت هذه هي حال عراق صدام، فما هي الحال في عراق ما بعد صدام؟ بكلام آخر، لماذا لم نعد نسمع بالأوسمة والأنواط التي تمنحها الرئاسة أو الحكومة ووزاراتها للعراقيين، أسوة بكل دول العالم؟ الذين عاشوا ما حدث بعد سقوط صدام بكل تفاصيله، يعلمون جيدا أن هناك نساء ورجالا عراقيين لا يستحقون أوسمة وأنواطا فحسب، بل يستحقون أن تبنى لهم النصب والتماثيل والجداريات، وتسمى بأسمائهم الشوارع والمدارس. هؤلاء كانوا من الناس البسطاء الذين عرضوا حياتهم للخطر، وهم يحمون متحفا بآثاره التاريخية والفنية، أو مكتبة بكتبها ووثائقها، أو مؤسسة بممتلكاتها وملفاتها، من اللصوص والمخربين. من منا لا يعرف امرأة أو رجلا صارت أو صار مثالا للعراقي النبيل الذي حافظ على شرف المواطنة، وحمى بنفسه ممتلكات العراق، في اللحظة التي سقط فيها كل شيء؟ هؤلاء القلة القليلة، كانوا يدركون الفرق الكبير بين ما يملكه العراق وما يملكه صدام، لذلك وقفوا بشجاعة بوجه المخربين واللصوص وضعاف النفوس، والواهمين الذين صدّقوا أن صدام حسين هو العراق.

واليوم، ونحن نواجه كل المؤامرات التي تريد أن تقتل العراق، وتمزق وحدته الوطنية، بأمس الحاجة إلى الإيعاز بمنح "وسام" لكل العراقيين الشرفاء الذين بذلوا وما زالوا يبذلون أغلى ما يملكون، من أجل الحفاظ على وحدة العراق، شعبا وأرضا وسماء وماء وثروات.

وبعد كارثة جسر الأئمة، برزت إلى العيان عظمة بعض الشخصيات العراقية، نساء ورجالا، في إنقاذ من رمى بنفسه في دجلة، خلاصا من الاختناق، بعد التدافع الذي حصل على الجسر. لم يفكر أهالي الأعظمية الشرفاء، لحظة واحدة، بكل ما يقال عن الاحتراب بين الأديان والطوائف والقوميات، وسوى ذلك من الهراء. كان من يحتاج إلى المساعدة إنسان عراقي، أولا وأخيرا، وكان ما يصرخ في الأعماق تلك الشهامة العراقية التي ميّزت هذا الشعب، على مدى الدهور.

النماذج التي نطالب بمنحها وساما كثيرة، لكن ما يلحّ علي الآن هو الشهيد عثمان علي، ذلك البطل الشاب الذي ضحى بنفسه من أجل إنقاذ أكبر عدد ممكن من المشرفين على الغرق في دجلة.

سيادة رئيس الجمهورية جلال الطالباني المحترم
سيادة رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري المحترم
سيادة رئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني المحترم

إن من واجبكم أن تكرّموا شجاعة عثمان الفائقة برمز عراقي تظل أسرته المفجوعة تفخر به أجيالا ودهورا، وليكن اسمه "وسام الوحدة الوطنية"، أو أي اسم آخر يحمل دلالة واضحة على أن حامليه هم ممن أسهموا بشكل فاعل في الحفاظ على وحدة العراق، سواء كانوا ممن فارق الحياة، أو ممن ما زال على قيد الحياة. ويمكن، مبدئيا، أن يضاف إلى مهمات لجنة التحقيق التي تتولى القضية، أن ترفع قائمة بأسماء كل أولئك الذين أبدوا شجاعة فائقة في هذه الفاجعة، على أن تتولى لجنة في الجمعية الوطنية مسؤولية إكمال بقية المعلومات الخاصة بأبطال الوحدة الوطنية في العراق.

إنه مقترح فحسب، (ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد!)